

71/71 تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط الثلاثون من اشربة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى

تسجيل ما ورد من تفسير ابن كثير ضمن الدروس الليلية - 00:00:00

ونستهل مع هذا الشريط الثلاثين تسجيل ما وقع ضمن دروس عام ثمانية واربعمئة والف لهجرة الصادق المعصوم عليه افضل الصلاة

واتم التسليم افتتحت الحلقات بتاريخ السابع والعشرين من شهر الله المحرم - 00:00:16

وهي تقع يوم الاحد ليلة الاثنين من كل اسبوع بين المغرب والعشاء ولدى استفتاح اخينا الشيخ عبد العزيز ابن ناصر الباز للقراءة بدأ

القراءة من صفحة اربع وثمانين خمسمئة وكان الموقف في نهاية دروس عام سبعة واربعمئة والف - 00:00:41

عند صفحة خمس وخمسين وخمسمئة. وكل ذلك من طبعة دار المعرفة بيروت لبنان المجلد الاول من تفسير ابن كثير رحمه الله

تعالى وذلك يعني ان اخانا الشيخ عبدالعزيز ابن ناصر الباز قد قرأ على سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز -

00:01:09

بالطائف في صيفية ذلك العام سبعة واربعمئة والف حيث يكون معه بالطائف في الصيف وتستهل الحلقة الاولى كما قدمنا بتاريخ

السابع والعشرين من شهر الله المحرم واستهلت بتفسير قوله تعالى - 00:01:34

فابغل من من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلمهم اموال

الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل -

00:01:59

والمقيمين الصلاة والمقيمين الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا

عظيما تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه - 00:02:30

ترادد تلميذه الشيخ عبدالعزيز ابن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه

ويرضاه. وجعل هذا العمل مثقلا لميزان حسنات مصنفه. والمعلق عليه وقارئه وسامعه - 00:02:58

ومعده ومرتبته انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة

مهتدين وحبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا - 00:03:17

من الراشدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ظلال نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين. قال الامام كثير رحمه الله تعالى في قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم

عن سبيل الله كثيرا. واخذ - 00:03:39

الربا وقد نهوا عنه واكلمهم اموالا بالعلم على انه لهم قال تعالى ومع اخوانهم الصواب وحرم عليهم لاسباب عدوانهم وظلمهم

واكملهم الربا وصدهم عن الحق عاقبهم الله بما حرم عليهم اشياء - 00:04:12

لانه باسبابي لانه من جاك اولي هم لا بل هو نص القرآن الكريم وافضل والمقصود من هذا امة محمدية من اعمال اليهود. ويقص

علينا اخبار اليهود واشباههم. لنحذر اعمالهم الربيعه - 00:07:22

فما اغنى عن اليهود او النصارى او غيرهم من الاعمال ودلهم على ذلك وتوعدهم عليه كل ذلك الى ان يحذرهم نحذر صفاتهم الذميمة واخلاقهم الخبيثة حتى لا نكون معهم. وحتى لا يستحق ما يستحقون من عقاب الله عز وجل - [00:08:32](#)

يقول حذيفة رضي الله عنه جماعة من السلف في النهاية مضى القوم ولم يعنوا ولم يعنى به سواكم احذروا ان تفعلوا فيصيبكم ما اصابهم. احذروا اخذ الربا اكرم اكرم الناس بالباطل - [00:08:52](#)

لله عن ذلك باعداء الله. نعم. ثم قال اخره وقوله والله الامر امن ذلك واوسع المقصود ان اليهود ليسوا كلهم ليسوا كلهم على هذا المعنى الاخيار وفيهم من تابع الرسل واستقام على دين الله وتابع موسى عليه الصلاة والسلام وامن بعيسى كما قال جل وعلا - [00:09:12](#)

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء اليهود يفسدون اولئك من الصالحين. ففيهم اخيار تابعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وقادموا لما جاء به. وتابعوا عيسى وتابعوا محمدا صلى الله عليه وسلم. وكان بعدهم من الناس من امن - [00:11:02](#)

لهذا لما في الامم معه دم كثير من الناس همة كبيرة عليه الصلاة والسلام. نعم ثم اما نعم يعني يذكر لنا الدين ويمدح النازلين. هكذا يقول المقيمين الى الصلاة. يعني امدح وانتم مقيمون - [00:11:32](#)

نعم او ان والمسلم لا اله الا الله كما قال تعالى زكاة المال وزكاة النفس بطاعة الله مع زكاة زكاة الاموال وذلك معروف وزكاة النفوس الزامها بحق الله عن محارم الله هكذا المؤمن - [00:13:12](#)

ادي زكاة المالية التي وزكاة الفطر التي في ماله ويؤدي ايضا زكاة نفسه. في ترك معاصي الله والمحافظة على اوامر الله ومجاهدة في سبيل الله والقيام بحق الله اينما كان هكذا مؤمن عن الحقوق - [00:15:02](#)

وكمان ايمانه وتمام ايمانه يقتضي منه اداء الزكوات كلها لتعاطي ما اوجب الله عليه الاخلاص والايمان عن محارم الله هذا هو الزكاة هذا هو تصفية هذا هو نجاتها وبذلك يسلم - [00:15:22](#)

الا بالله ومن غضبه الذي وعد به من لم يطهر نفسه. نعم. وقوله انه لا اله الا نقول عليه الصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبي ان محمدا وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام القدير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى - [00:15:52](#)

اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده واوحينا الى واسماعيل واسحاق ويعقوب والاكفار واسحاق ويعقوب والاخلاق وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وهاتنا داود زوروا ورسلا قد صدقناهم من قبل ورسلا لم يقصصهم عليك وكلم الله موسى تفليما رسلا مبشرين ومنبرين لان لا يكون للناس على الله - [00:16:42](#)

حجة بعد الرسل وقال الله عزيزا حكيم. قال محمد ابن اسحاق ام محمد ابن ابي محمد عن عشر متاع او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابن زيد قال قال - [00:17:12](#)

فسفر الوادي ابن زيد يا محمد ما نعلم ان الله انزل على بشر من شيء بعد موسى نعم نعم هكذا نعم ابن زيد يا محمد ما نعلم ان الله انزل على بشر من - [00:17:32](#)

بعد موسى بانه الله في ذلك من قولهما. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح النبيين من بعده الى اخر الايات وقال ابن جرير حدثنا العارز حدثنا عبد العزيز حدثنا ابو معمر عن محمد ابن كعب القربي قال - [00:18:04](#)

عدلنا عبد العزيز حدثنا ابو معمر مع مركز حقيقة حتى يرى ابو ما عبر محمد بن ثابر القروي قال انزل الله يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء الى قوله وقوله - [00:18:24](#)

على مريم بهتانا عظيما. قال فلما تلائى عليهم يعني على اليهود واخبرهم باعمالهم الخبيثة جهدوا كل فما انزل الله وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء ولا موسى ولا عيسى ولا على ند ولا على نبي من شيء - [00:18:54](#)

قال دخلنا حبوته وقال ولا على احد. فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره ان قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ومن هذا الذي قاله محمد بن كهر القربي نظر فان هذه الآية التي هي سورة - [00:19:14](#)

الانبياء مبكية وهذه الآية التي قال محمد بن كادر القرى قال محمد وفي هذا الذي قاله محمد ابن فان هذه الآية التي في سورة الانعام

لكم ايها النبي في سورة النساء المدنية. وهي رد عليهم لما سألو النبي صلى الله عليه - [00:19:34](#)

وسلم وهي رد عليه لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليهم كتابا من السماء قال الله تعالى فقد سأله موسى اكبر من ذلك ثم ذكر فضائهم ومعائبهم وما كانوا عليه وما هم عليه - [00:20:04](#)

من الكذب والافتراء. ثم ذكر تعالى انه اوحى الى عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فلا اوحى الى غيره من الانبياء المتقدمين. فقال انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من - [00:20:24](#)

والزبور اسم كتاب الذي اوحاه الله الى داود عليه السلام ترجمة ترجمة كل واحد منها هؤلاء الانبياء عليهم من الله افضل الصلاة والسلام. عند قصصهم من سورة الانبياء ان شاء الله وبه الثقة وعليه التكلان - [00:20:44](#)

وقوله ورسلا قد قذفناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. اي من قبل هذه الاية يعني ايه في السور تركيا وغيرها وهذه تسمية الانبياء الذين نص الله على اسمائهم في القرآن. وهم ادم وابليس ونوح - [00:21:24](#)

عهود وصالح وابراهيم ولوط واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وايوب وشعيب وموسى وهارون يونس وداود وسليمان والياس وليسعوا وزكريا ويحيى وعيسى وكلام الكفل عند كثير من المفسرين يدعو محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله ورسلا لم نقصص عليه اي خلق الآخرين لم يذكروا - [00:21:44](#)

والقرآن وقد ابتلي بعدة الانبياء والمرسلين والمشهور في ذلك حديث ابي ذر الطويل وذلك فيما رحمه الله لتسييره حيث قال حدثنا ابراهيم ابن محمد حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن - [00:22:14](#)

قال حدثنا ابراهيم بن هشام قال قال احد لنا ابراهيم هشام ابن يحيى حدثني ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن ابيه ذر قال قلت يا رسول الله فم الانبياء؟ قال - [00:22:34](#)

والف واربع واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله الرسل منهم؟ قال فقال ثلاث مئة وثلاثة ذنوب غفير قلت يا رسول الله من كان اولهم؟ قال ادم قلت يا رسول الله نبي مرسل؟ قال نعم خلقه - [00:22:54](#)

الله بيده ثم نفخ فيه من روحه ثم تواه قبولاً ثم قال يا ابا ذر اربعة صرنا شريانيون ادم رشيد ونوح وخلق. وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم. واربعة من العرب هود وفاعل - [00:23:14](#)

ايضا ونبيك يا ابا ذر واول نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى واول النبيين ادم نبيك وقضى هذا الحديث بطوله الحافظ وابو حاتم ابن حامد حيان البشير في كتابه الانواع - [00:23:34](#)

وقد روى هذا الحديث بقول الحافظ ابو حاتم ابن حبان في كتابه الانواع والتقايم. وقد وسمه بالصحة وخالفه ابو الفرج ابن الجوزي. فذكرها في كتابه الموضوعات واتهم به ابراهيم ابن هشام هذا ولا شك انه قد تكلم به غير واحد - [00:23:54](#)

ولا شك انه قد تكلم به غير واحد من ائمة الجرح والتعديل من اجل هذا الحبيب والله اعلم. وقد روي هذا الحديث من وجه اخر او صحابي اخر وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن عوف حدثنا ابو المغيرة حدثنا معان ابن رفاع - [00:24:24](#)

عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قلت يا نبي الله كم الانبياء؟ قال مئة الف واربعة وعشرون الفا من ذلك فلا بمئة وخمسة عشر جنبا غفيرا. معان ابن رباح في ذلك ايش؟ من ذلك - [00:24:44](#)

من ذلك ثلاثمئة وخمسة عشرها؟ من ذلك ولا دنيا وخمسة عشر جما وعلي ابو عبد الرحمن ضعيف عيرا وقال الحافظ ابوي على المنصب حدثنا احمد عيسى ابو عبدالله وقال اخذ ابو يعلى معاذ الله معاذ معارض رفاعه السلام ضعيف وعلي ابن ابي ضعيف -

[00:25:04](#)

والقاسم ابو عبد الرحمن نعم ليس ولكن خير منهما وقد وفقه الجماعة انما العلة من الرواة عنها وعلي ابن يزيدان ضعيفا جدا ببيان عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. وقال الحافظ ابوي على الموصلي احمد - [00:25:57](#)

ابو عبدالله الجوالي البصري حدثنا علي ابن ابراهيم حدثنا موسى ابن عبيد الرقاشي سألت القار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله زمان يتعالى ثم ان يتألى بنبي اربعة - [00:26:47](#)

الى بني اسرائيل واربعة الاف الى سائر الناس. وهذا ايضا اسلام ضعيف فيه الردي ضعيف اضعف منه والله اعلم. وقال ابوي لا حدث حدثنا محمد ابن ثابت حدثنا محمد بن خالد الانصاري عن ابي برقازي عن انس وقال ابو يعلى حدثنا ابو الربيع حدثنا محمد -

00:27:07

وثابت للعبد ان فلا معبد ابن خالد الانصاري عن يزيد الرباشي عن انس قال قال رسول الله وسلم كان فيمن خلا من اخوانه من الانبياء ثمانية الاف نبي. ثم كان عيسى ابن مريم ثم - 00:27:37

وقد روينا عن انس عن انس من وجه اخر فاخبرنا الحافظ وابو عبدالله الذهبي اخبرنا ابو الفضل اخبرنا ابو الفضل عساكر انبأنا الامام ابو بكر القاسم ابن ابي سعيد ابن الصفار اخبرتنا عمه ابي عائشة - 00:27:57

بنت احمد ابن منصور ابن الصفار انبأنا الامام ابو بكر يقاتل ابن ابي سعيد اخبرتنا عمه ابي عائشة بنت احمد ابنة ابي عيسى. نعم. بنت احمد ابن منصور ابن الصفاط اخبرنا الشريف اخبرنا الشريف - 00:28:17

منابر نعم سالام محمد ابن حيدر القرشي حدثنا امام الاستاذ ابو اسحاق الاساويلي قال اخبرنا الامام ابو بكر احمد ابن ابراهيم الاسماعيللي حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابي شيبه حدثنا احمد ابن طارق حدثنا مسلم ابو ابن - 00:28:47

حدثنا مسلم ابن خالد حدثنا زياد ابن سعد عن محمد ابن المنكر او صفوان ابن سليم عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت على اثر ثمانية الاف نبي منهم اربعة الاف نبي من بني اسرائيل - 00:29:27

وهذا غريب من هذا الوجه واسناده لا بأس به رجاله كلهم معروفون الا احمد ابن طه الا احمد ابن هذا فاني لا اعرفه بعدالة ولا جرح والله اعلم. وحديث ابي ذر الغفار الطويل عدد الانبياء - 00:29:47

عليهم السلام قال محمد بن حسين العابري حدثنا ابو بكر جعفر ابن حنيفة وقد رضي الله عن انس من وجه اخر فاخبرنا الحافظ ابو عبدالله الذهبي اخونا ابو الفضل اخبرنا ابو الفضل ابن - 00:30:07

عساكر. اما انا الامام ابو بكر بن القاسم بن ابي سعيد بن الصفار. اخبرتنا عمه ابي عائشة بنت احمد ابن منصور ابن ابن الصفار انبأنا الامام ابو بكر القاسم ابن ابي سعيد ابن الصفار. اخبرتنا عمه ابي عائشة بنت احمد ابن - 00:30:37

مسند احمد ابن منصور ابن الصفاط اخبرنا الشريف اخبرنا الشريف ابو سناء السلام هبة الله نعم عباد الله الصهباء محمد ابن حيدر القرشي حدثنا الامام الاستاذ ابو اسحاق الاسرايعلي قال اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن - 00:31:02

الاسماعيللي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا احمد بن طارق حدثنا مسلم ابو ابن خالد مسلم ابن خالد حدثنا زياد ابن سعد عن محمد ابن المنكر او صفوان ابن سليم عن انس ابن مالك قال قال رسول الله - 00:31:47

صلى الله عليه وسلم بعيت على اثر ثمانية الاف نبي منهم اربعة الاف نبي من بني اسرائيل وغريب من هذا الوجه واسناده لا بأس به رجاله كلهم معروفون يا احمد بن طال لا احمد ابن طارق هذا - 00:32:07

فاني لا اعرفه بعدالة ولا جرح والله اعلم. وحديث ابي ذر الغفار الطويل عدد الانبياء عليهم السلام قال محمد بن حسين الابري حدثنا ابو بكر جعفر ابن حنيفة ايضا قال محمد الحسين انه مخالف لما كلها ضعيفة - 00:32:27

نعم تمام؟ القاتل. ايوا. القاسم ابن عبدالرحمن الدمشق. ابو عبدالرحمن. ابو عبدالرحمن. يسمى يسمى بابي. نعم صاحب ابي امامة. من؟ صاحب ابي امامة. نعم. صدوق يغرض كثيرا من الثاني. هم. عشرة. هم. البخاري - 00:33:04

قال محمد حتى يرى ابو بكر جعفر ابن محمد ابن الغرياني املاء في شهر رجب سنة سبع الفين ومئتين. قال من؟ قال محمد بن حسين الابري. نعم. حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الفران - 00:33:34

في غيايبي المعروف في نسخة نعم لا لا اه حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن المرياني الا ان في شهر رجب سنة وتسعين ومائتين حدثنا ابراهيم بن هاشم بن يحيى الغساني حدثنا ابي عن جده عن ابي ادريس الخولاني - 00:34:04

نعم ومن أبي ذر قال دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس الوحدة فجلست اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلاة قال الصلاة خير موضوع فاستكثر فاستكثر واستقل. قال قلت يا رسول الله فاي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في

خذوا يا رسول الله اي المؤمنين افضل؟ قال احسنهم خلقا. قلت يا رسول الله فاي المسلمين اسلم؟ قال قال من صلى الناس من لسانه ويده يا رسول الله قل يا رسول الله - 00:35:30

واي الهجرة افضل؟ قال من هجر السيئات. نعم. قلت يا رسول الله اي الصلاة قال طول القلوب. فقلت يا رسول الله فاي الصيام افضل؟ قال افرا. فرض المجزئ دي ام وعند الله يرعاه تغييره - 00:35:50

قل هذا فقلت يا رسول الله فاي الصيام افضل؟ قال فرض مجزئ قال من عاقر جواده واغرق دمه قلت يا رسول الله اي الرقاب قال اغلى ثمن وانفى وانفسها عند اهلها. قلت يا رسول الله فاي الصدقة افضل؟ قال جهد من - 00:36:15

القساوسة سر بلا فقير. قلت يا رسول الله فاي اية ما انزل عليك؟ فاي اية ما انزل عليك اعظم من من ما عندي من؟ لا لا ما انزل فاي اية ما انزل اليك؟ له ايات. ايات. لا ابراد؟ نعم. مم. فاي اية ما - 00:36:44

عليك اعظم قال اية الكرسي لعلها اية لعلها ايات داخل الرسل لعلها ايات نعم فاي اية ما انزل عليك؟ اي ايات فاي ايات ما انزل عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال - 00:37:14

قال يا ابا ذر مع كرسيه الا كحلقة ملقاة بارض ثلاث. بارض بناته وما السماوات السبع لا ترضي الا كحلقة ملقاة بارض ولكن وغور العرش على كرسي كفضل الفلاح على الحلقة. قال قلت يا رسول الله كم الانبياء؟ قال مئة الف واربعة - 00:37:34

وعشرون الفا قال قلت يا رسول الله فمن الرسل من ذلك؟ قال ثلاثمئة وثلاثة عشر جمع غفير كثير طيب قلت ومن كان اولهم قال ادم قلت انبي مرسل؟ قال نعم. خلقه الله بيده ونفخ فيهم - 00:38:14

روحه وسواه قبلا. ثم قال يا ابا ذر قبيلة قديمة. نعم. ثم قال يا ابا ذر اربعة شريانيون ادم وشيك وخلق وهو ادريس وهو اول من خط بقلم. ونوح واربعة من العرب هود وشعيب وصالح - 00:38:34

ونبيك يا ابا ذر واول امي يا بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى واول الرسل ادم واخرهم محمد قال قلت يا رسول الله كم كتاب انزله الله؟ قال مئة كتاب واربعة كتب. انزل الله على - 00:39:00

نسيت خمسين صحيفة وعلى خلق ثلاثين صحيفة. وعلى ابراهيم عشر صحائف. وانزلها على موسى وانزل على موسى من قبل من قبل التوراة عشر طعائب. وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان. قال - 00:39:20

قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم؟ قالت قال كل؟ قال قالت كلها ياء يا ايها الملائكة المسلط المبتلى المغرور الملك قال قلت كلها يا ايها الملك المسلط المبتلى المغرور اني لمبعثك لتجمع الدنيا بعضها - 00:39:40

الا بعض ولكني بعثك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا ارد لها ولو كانت من كافر وكان فيها وكان فيها امثال وعلى العاقل ان يكون له ساعات ساعة ينادي فيها ربه - 00:40:05

سنحاسب فيها نفسه والساعة يفكر في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجة لحاجته من المطعم وعلى العاقل الا يكون ظاعنا الا لبنات. وعلى العاقل الا يكون الله المستعان. ساعة ينادي فيها يناديه يا رب وفاء وعلى العاق - 00:40:25

ان يكون له ساعات ساعة ينادي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر في الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرّب. وعلى يقين الا يكون قائلا الا لثلاث - 00:40:55

نعم؟ نعم. تزود بمعادن تزوجي. تزود بمعادن ظالما ولا ظائنا؟ ظائنا. نعم. باطنا يعني متحركة. نعم. فداوود بمعادن او او مرملة لمعاش او مرنة او مرنة لمعاش او او لذة في غير محرم. وعلى العاقل ان ان - 00:41:15

كورة وعلى العاقل ان بصيرا بزمانه مقبلا على ما شأنه. حافظا للسانه ومنح حسب كلامه بصيرا بزمانه انه مكسور بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه. حافظا للسانه. ومن حسب كلامه. حسده. ومن حسد كلامه - 00:41:42

من عمله ومن حسب كلامه من عمله قبل كلامه الا فيما قل كلامه لله مقبلا على شأنه حافظا للسانه. ومن حسب كلامه من عمله قبل كلامه قبل. قلت كلامه الذي ما يعنيه. قال قلت يا رسول الله فما كان صحف موسى؟ قال كانت عبر الكل - 00:42:12

عجيب دائما عجبت لمن ايقن بها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفوح ثم هو يفرح عجلت لمن ايقن بالقدر ثم وينصب ثم هو ينصب وعجبت لمن يرى الدنيا وثقلها - [00:42:53](#)

وتقلبها ولمن يرى الدنيا وتقل وتقلبها باهلها. ثم يطمئن اليها. وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم ولا يعمل قال قلت يا رسول الله فهل في ايدينا شيء مما كان في ايدي ابراهيم موسى وما انزل الله عليك؟ قال نعم اقرأ يا - [00:43:13](#)

ابا ذر وما انزله وما انزل الله عليك. هذه ايدينا. كما مما كان في ايدي قال قل قلت يا رسول الله فهل في ايدينا شيء مما كان في ايدي ابراهيم وموسى وما انزل الله عليك دمه - [00:43:36](#)

وما في ذلك؟ نعم. وما قوم ما وما انزل الله؟ قال نعم اقرأ يا ابا ذر قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه وصلى بل تؤجرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى انها - [00:43:56](#)

قال في الصفوف الاولى صفوف ابراهيم وموسى. قال قلت هل كان هل كان في يوم الدين؟ هل كان قال قلت يا رسول الله فهل في ايدينا شيء مما كان في ايدي ابراهيم موسى وما انزل الله عليهم فيما - [00:44:16](#)

مع الذين هذه ايدي لا مسؤولية والا شيء فيما انزل الله نقل من هناك الى هنا نعم بدا الواول على سيناء حاشا. قال قلت يا رسول الله فاوصني قال اوصيك بتقوى الله - [00:44:36](#)

فانه رأس امرك نعم فانه نعم نعم فان رأس امريكا قال قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه ذكر لك قال قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب بها - [00:45:00](#)

اذا قال اياك وكثرة الضحك وكثرة الضحك. قال اياك وكثرة الضحك فانه تميتوا قلبه ويذهب بنور الوجه. قلت يا رسول الله بإذنه قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية امتي قلت زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان وعون امين - [00:45:30](#)

قال عليك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد قول عون اوصه قال قال عليك بتلاوة القرآن قال قلت يا رسول الله فاوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس امر - [00:46:00](#)

قال قل يا رسول الله زدني. قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله. انه لذكر لك في السماء ونور قال قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الظهر كثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب - [00:46:20](#)

نور الوجه. قلت يا رسول الله زدني. قال عليك بالجهاد انه ربانية امتي. قلت زدني. قال عليك الا من خير انه مطردة للشيطان وعو لك على امر دينك. اوجز ابني قال الله - [00:46:40](#)

انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اكبر لك الا تزدرى الا تزدرى يومك الله عليك قلت قال احبب المساكين وجالسهم. فانهم اجدروا الا تزدرى نعمة الله عليك. قلت زدني - [00:47:00](#)

قال صل قربتك وان قطعوك قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قل تزدرى قال لا تخف الله لومة دلائل قلت زدني قال قال يردك على الناس يردك على الناس ما تعرف من نفسك. ولا - [00:47:20](#)

قال زدني يردك من الناس عن الناس ما تعرفه من نعم قال يردك من الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد ولا تثق. نعم ولا تجد عليهم في فيما تحب. وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك او - [00:47:45](#)

عليهم بهما تحب ثم ضرب بيده صدري وقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالقصر ولا حسب فحسن الخلق. وروى الامام احمد جمع فيه صاحبه بين ثابتة عن ابي ذر - [00:48:16](#)

العين وغيرها وبين الفاظ ليس لها متين ليس لها سند صحيح. جمعها بعض الضعفاء وبعض الكذاب جمع الصحيح والسنن وفي بعضها عبر وعظات وان كانت ضعيفة في الاسلام لكن فيها عظة الله المستعان - [00:48:36](#)

ان اول الانبياء والرسول هو ادم عليه السلام لان الله بعثه الله بشريعة لأمته حتى بعث الله موسى وهو نبي بلا شك. واول رسول الله افضل كما جاء في الصحيحين انك انك اول رسول ارسله الله الى الارض. يعني بعد ما وقع في مفسده - [00:48:56](#)

بشريعة ارسل بها الى ذرية قبل مباشرة ونوح واول رسول بعد وقوع الشمس. او انه اول مطلقا وكان ادم نبيا فقط. يعني يوحى اليه

ولكن ليس فيحتمل كما قال جماعة من اهل العلم ان كل لم يصمه هو رسول نبي - 00:49:31

اه نادي الثمن كان رسولا مستقلا كان اخص باسم الرسالة. ومن كان تابعا لغيره كان في بني اسرائيل كانوا خاصة باسم النبوة. ونوح رسول مستقل عليه الصلاة والسلام ارسله الله في الارض بعدما وقع في المفسدين. ولهذا جاء في الحديث بان اول رسول ارسله الله

الى اهل الارض - 00:49:58

يعني بعد وقوع استثناء - 00:50:20